

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لماذا يشقى الإنسان؟ الجواب يكمن في أزمة أهل النار

أيها الإخوة الكرام؛ أيّ إنسان على وجه الأرض من آدم إلى يوم القيامة جُبل أو فُطر على حبّ وجوده، وعلى حبّ سلامة وجوده، وعلى حبّ كمال وجوده، وعلى حبّ استمرار وجوده، حبّ وجوده، وسلامة وجوده، وكمال وجوده، واستمرار وجوده، لماذا يشقى الإنسان إذًا؟ ما دام أيّ إنسان جُبل على حبّ وجوده، وعلى حبّ سلامة وجوده، وعلى حبّ كمال وجوده، وعلى حبّ استمرار وجوده، لماذا يشقى؟!

بسبب الجهل...

والجهل أعدى أعداء الإنسان، والجاهل يفعل في نفسه ما لا يستطيع عدوّه أن يفعله به. لذلك أزمة أهل النار في النار هي الجهل، والدليل:

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10)

سورة الملك

لو كنا نسمع الحق، أو نعقله ببحث ذاتي ما كنا من أصحاب السعير.